



الميثاق الأخلاقي

للجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض

(مبادئ و سلوكيات)



ترخيص (٣٠٣)
الجمعية التعاونية
متعددة الأغراض بالرياض



المقدمة

يعد التمسك بمكارم الأخلاق أحد ركائز النجاح، ومن مظاهر التقدم والرقى؛ ولذا تبوأَت أخلاقيات العمل مساحة واسعة في أدبيات كثير من الدول والقطاعات المفعمة بالحياة، وفي بيئتنا المحلية تعظم أهميتها لانبثاقها من ثقافتنا وانسجامها التام معها .

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ) [النحل: ٩٠]، وأوصى نبيه صلى الله عليه وسلم بقاعدة سامية في التعامل الأخلاقي: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) [الأعراف: ١٩٩] كما زكاه جل و علا فقال (وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ) [القلم: ٤] ورسولنا عليه الصلاة والسلام هو موضع الأسوة والافتداء الكامل .

والعاملون في القطاع التعاوني أولى من يمثل لهذه الأخلاقيات ويتمثلها في سلوكه، إذ ترتقي بهم، وتجعلهم أكثر عطاءً وإتقاناً، وأعظم إخلاصاً واحتساباً، مما يبرز الصورة الباهرة للعمل التعاوني، ويجعلها أشد بهاء ونقاءً، ويزيل عنها أي غبش عارض .

وحيث إن رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ تنص على (أن المملكة العربية السعودية، قبة المسلمين، والعمق العربي والإسلامي)، وأن مجتمع المملكة (مجتمع حيوي قيمه راسخة)، وتحفز المواطنين على المشاركة في القطاع التعاوني وتشجع أبواب المنظمات في القطاع لاستقطاب أعداد ضخمة من المتطوعين، فقد برزت الحاجة إلى بناء ميثاق أخلاقي للعاملين في القطاع التعاوني؛ يوجّه سلوكهم، ويدلّهم على أفضل الممارسات الأخلاقية والمهنية في قطاعهم الإنساني النبيل .

ونحن في الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض نسعى لأن يكون هذا الميثاق هو سمة للثروة البشرية التي تعزز كياننا لتقديم أفضل خدمة للمستفيد وفق قيمنا الشامخة وأخلاقنا الأصيلة التي تتوارثها أجيالنا.





التعريفات

يقصد بالمصطلحات التالية أينما وردت في هذا الميثاق ما يلي:

- **الميثاق الاخلاقي** : القيم والمبادئ المحورية الموجهة والمؤثرة في ثقافة العاملين وسلوكهم في الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض .
- **العاملون** : كل من يعمل في الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض من الجنسين، وإن تفاوتت مراكزهم وأجورهم وطبيعة أعمالهم، ويتساوى في ذلك الموظف والمتطوع والمتعاون.
- **العمل التعاوني** : أي عمل يستهدف نفع الناس، ويكون بالمال، أو الجهد، أو الوقت، أو الفكر، وليس له غايات ربحية، وقد يسمى أحياناً: القطاع التعاوني- القطاع الثالث - القطاع غير الربحي.
- **الجمعية** : الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض .
- **صحاب العلاقة** : كل من يؤثر على الجمعية أو يتأثر بهما .
- **المستفيد** : كل المساهمين بالجمعية داخل المملكة العربية السعودية .

أهداف الميثاق

١. تحديد الأسس والمبادئ الأخلاقية للممارسات المهنية في الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض.
٢. توجيه سلوك العاملين في الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض.
٣. تحفيز العاملين في الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض لالتزام بالخلق القويم، والتعاون على تطبيقه.
٤. تعزيز الممارسات الإيجابية في الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض ، وتحسين أو تصحيح ما عداها.
٥. ترسيخ حضور الأخلاق في ثقافة المنظمات التعاونية .



الأسس و الركائز التي بني عليها الميثاق

بنيت مواد الميثاق على أسس وركائز تنطلق من الإيمان بالله سبحانه، والالتزام بالشريعة الإسلامية مقاصدها الكلية، واحترام الأنظمة الرسمية، وروعي فيها الأصالة، والمتانة، والعلمية، وهي سمات من شأنها بلوغ أعلى درجة من المصداقية، والواقعية، والقبول .

وعليه انطلق الميثاق من أسس راسخة، وركائز باسقة، هي:

- الاستناد إلى النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة رسوله (ص) الصحيحة.
- مراعاة الأنظمة واللوائح الخاصة بالجمعيات التعاونية في المملكة العربية السعودية.
- الإفادة من الدليل الاسترشادي لقواعد أخلاقيات العمل، ودليل الحوكمة في الجمعيات التعاونية.
- النهل من التجارب المحلية والإقليمية والدولية، والاطلاع على أفضل الممارسات.
- تلبية احتياجات أصحاب العلاقة في العمل التعاوني بكافة مستوياتهم من قيادات، ومجالس إدارة، وإدارات تنفيذية، وعاملين، و مساهمين .

فوائد الالتزام بالميثاق

- يسهم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي تنص على غرس ثقافة التطوع، وتحمل المسؤولية في حياتنا وأعمالنا ومجتمعاتنا، وتعظيم الأثر الاجتماعي للقطاع التعاوني، إضافة إلى رفع حيوية المجتمع المنبثقة من قيمه الراسخة، وفتح الباب لأكثر عدد من الراغبين بالتطوع.
- يعزز مبادئ الحوكمة التي تستند على المسؤولية والشفافية والمساءلة، والمشاركة في اتخاذ القرارات من منطلق ذاتي وتعاون مشترك بين العاملين.
- يزيد من الممارسات الإيجابية التي تنفع الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض و المساهم وكافة الأطراف المعنية.
- يحد من الممارسات السلبية التي قد تفتح باباً للفساد الإداري أو المالي أو غيرهما.
- يزيد من ضبط القرارات وتوجيهها بحيث تصب في صالح الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض.
- ينمي بيئة عمل أخلاقية واضحة المعايير والإجراءات.
- يحمي سمعة الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض ومكانتها عند أصحاب العلاقة.
- يعين العاملين على تقويم ذواتهم.
- يؤدي إلى أفضل الممارسات المهنية.
- يقدم نموذجاً قابلاً للاقتداء داخل الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض وخارجها.



- يرفع من ثقة المجتمع بالجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض والعاملين فيه.
- وقد حرصنا في صياغة الميثاق أن تكون عباراته مختصرة رشيقة، وكلماته واضحة الدلالة، ومفهومة المعنى، ومعانيه ومفاهيمه متوافقة متناغمة، وأن يشتمل على أهم ما ورد في المدخلات المشار إليها في الأسس، عبر خطاب عام لا ينصرف إلى فئة أو صفة، وبأسلوب حي ملهم .

المبادئ العامة للميثاق

- ١ . **الإخلاص**: التقرب لله بالعمل، ثم خدمة الوطن والإسهام في تنمية المجتمع، مما يبعث في النفس طاقة متجددة نحو العمل بإبداع وإتقان.
 - ٢ . **النزاهة**: الحذر مما يشين الإنسان ، وفصل المصلحة الشخصية عن العمل، مما يمتن الثقة داخل العمل الخيري وفيما بينه وبين المجتمع.
 - ٣ . **العدالة**: حفظ الحقوق، ومنع التجني والتفرقة، والانصاف والتوازن في القول والفعال.
 - ٤ . **المسؤولية**: إلزام المرء نفسه بما يجب عليه من أعمال ومسؤوليات، مع التزامه التام بالأنظمة؛ كي يؤدي مسؤولياته الدينية، والوطنية، والاجتماعية، والمهنية.
 - ٥ . **الإنجاز**: أداء الأعمال والمهام بأعلى مستويات الدقة قدر الاستطاعة، مع مراعاة الأصول المهنية والكفاءة العلمية.
 - ٦ . **الاحترام**: إنزال الناس منازلهم، وتقدير جميع الأطراف، مع رحمة الضعيف وتوقير الكبير دون إخلال بالعمل والأنظمة المرعية.
 - ٧ . **العطاء**: تحقيق الرؤية التتموية للفرد والمجتمع، والتفاني في التضحية من أجل نفع المستفيد.
 - ٨ . **التعاون**: تضافر الجهود وتكاملها ضمن مفهوم العمل الجماعي حيث لا يستطيع العامل أن ينجز مهامه دون التعاون مع الآخرين.
- وقد انبثقت نصوص الميثاق من هذه المبادئ، وجاءت معبرة عنها وعمما تتضمنه من قيم فرعية .





مواد الميثاق

أولاً: الأخلاق الأساسية

- ١ . الالتزام بالشريعة الإسلامية، واتباع المنهج القويم قولاً وعملاً .
- ٢ . احترام أنظمة المملكة العربية السعودية والتقييد بها .
- ٣ . البحث في كل عمل عن رضا الخالق ومصالحة الخلق ورحمتهم .
- ٤ . احتساب نية عمل الخير، ومراقبة الله في السر والعلن .
- ٥ . التكامل مع العاملين في الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض والمشاركة معهم في تنمية المجتمع .
- ٦ . تقبل التنوع الاجتماعي لجميع الفئات والجنسيات في المجتمع .
- ٧ . تحمل المسؤولية، والمشقة المصاحبة للعمل قدر المستطاع ودونما ضرر، مع السرور بعمل الخير .
- ٨ . الولاء للمنظمة، والحفاظ على سمعتها، والبعد عما يجرح خيرية العمل .
- ٩ . النظر للنجاحات على أنها مشتركة بين العاملين و الجمعية التعاونية م ت ، مع نسبة التمييز لأصحابه .
- ١٠ . تقديم القدوة الحسنة للعاملين في القطاع التعاوني .
- ١١ . المحافظة على البيئة ومكوناتها، والإحسان إلى مخلوقات الله كافة ورحمتها .
- ١٢ . التحرز من أي سبب للانقسام والخلاف، ونبذ العنصرية بكافة أشكالها سواء كانت مذهبية أو عصبية قبلية أو عصبية للجنسية أو اللون، أو غير ذلك .
- ١٣ . المحافظة على خصوصية بيانات الزملاء والمستفيدين وكافة أصحاب المصلحة .
- ١٤ . الابتعاد عن تبادل المصالح الشخصية أو تجييرها لصالح النفس .
- ١٥ . الأمانة في استخدام التقنية والتطبيقات والوسائل الحديثة .
- ١٦ . صدق الالتجاء إلى الله بطلب التوفيق والسداد وتحصيل ما يرضيه سبحانه و تعالى .

ثانياً: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المهنية

- ١ . احترام اللوائح والأنظمة والعقود المعتمدة من الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض .
- ٢ . التقيد بوقت العمل وتنفيذ الأعمال الموكلة إليه دون الاشتغال بأمور أخرى .
- ٣ . الالتزام بالقواعد والأصول المهنية للعمل .
- ٤ . تسخير المعارف والمهارات لتنفيذ الأعمال على الوجه الأكمل .
- ٥ . الجدية في تطوير المهارات والمعارف والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال العمل .
- ٦ . الالتزام بالعقود والمواثيق والاتفاقات والمتطلبات بينه وبين الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض ، أو مع أي منظمة أخرى أثناء التعاقد أو التعاون أو تقديم الخدمة وتحمل مسؤوليتها .



- ٧ . الدفاع بموضوعية عن الجمعية التعاونية متعددة الاغراض بالرياض حين تتعرض لأي نقد جائر أو تهمة غير صحيحة.
- ٨ . تيسير الإجراءات، والمرونة في الأداء، وتدليل العقبات حسب صلاحياته، وتقديم المقترحات حولها لأصحاب القرار.
- ٩ . تحسين مستوى الخدمة وتطويرها وقياس رضا المستفيدين وأصحاب العلاقة.
- ١٠ . المبادرة إلى طرح الأفكار والمقترحات التطويرية.
- ١١ . الالتزام بالمهنية وتجنب العنصرية في عمليات التوظيف وفي تقديم الخدمة.
- ١٢ . الصدق في إعداد التقارير دون تضخيم أو تضليل.
- ١٣ . المشاركة في صنع القرارات وإبداء الآراء مع تقبل آراء الآخرين.
- ١٤ . تقدير الشراكة والتكامل بين الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض وأي منظمة أخرى.
- ١٥ . توطئ الخبرة واستدامتها في الجمعية التعاونية متعددة الاغراض بالرياض لتأهيل الصف الثاني، ونقل المعرفة.
- ١٦ . التواصل الفعال بما يحقق أهداف الجمعية التعاونية متعددة الاغراض بالرياض ، ويعزز العلاقات الإيجابية بين أصحاب العلاقة.
- ١٧ . الإفادة من التقنيات والوسائل الحديثة لخدمة الجمعية التعاونية متعددة الاغراض بالرياض والمستفيد.
- ١٨ . منح الأولوية للأمن والسلامة وتجنب الجمعية التعاونية متعددة الاغراض بالرياض أي مخاطر.
- ١٩ . التنزه عن أي خداع أو تضليل أو الحصول على مصلحة خاصة .

ثالثاً: الأخلاقيات المرتبطة بالجوانب المالية

- ١ . تحمّل مسؤولية أي عهد مالية أو عينية بأمانة وانضباط.
- ٢ . الحفاظ على أصول الجمعية التعاونية متعددة الاغراض بالرياض وممتلكاتها ومواردها العامة والخاصة، وصيانتها من التفريط.
- ٣ . العمل على كفاءة الإنفاق .
- ٤ . العمل على إحسان التدبير المالي والحذر من أي معاملات مالية مشبوهة أمنياً أو نظامياً.
- ٥ . تقبل المساءلة لتبرئة الذمة أو لتوضيح ما يشكل بطريقة مهنية معيارية واضحة.
- ٦ . الإفصاح عن المعلومات والبيانات المالية بطريقة نظامية موثقة إذا طلبت من المتبرع فيما يخصه أو من الإدارة الحكومية المعنية.
- ٧ . رفض الهدايا أو الهبات المرتبطة بموقعه الوظيفي تحت أي مسمى أو مسوغ.
- ٨ . التورّع عن مواطن الريبة، وبيان ما يدعو لإساءة الظن.
- ٩ . صرف المبالغ المالية المتبرع بها حسب شروط المتبرعين ورجباتهم المتوافقة مع الأنظمة.
- ١٠ . الامتناع عن قبول الرشوة ومكافحة كافة أساليبها.
- ١١ . الابتعاد عن التورط في أي شكل من أشكال الفساد المالي أو غسيل الأموال.
- ١٢ . الاحتفاظ بجميع الوثائق والمستندات المالية التي تحفظ حقوق الجمعية والعاملين



رابعاً: أخلاقيات العاملين مع المستفيد

- ١ . تقديم الخدمة التي يحتاجها المساهم بأفضل الوسائل والممارسات المتاحة.
- ٢ . العناية بآراء المساهم عن الخدمة المقدمة له ، وسماع مقترحاته ونقلها.
- ٣ . تسهيل تقديم الخدمة للمساهم دونما تعقيد.
- ٤ . اتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها حفظ سلامة المساهم، ووقايته من الأخطار.
- ٥ . حفظ كرامة المساهم، والحذر من أي تصرف يجرح مشاعره، أو يضره حسيماً أو معنوياً.
- ٦ . تقديم ما يحتاجه المساهم من نصح وتوجيه دون إلزام، وشرح الخدمة المقدمة له عند الحاجة، وبيان الحقوق والفرص المتاحة له، والالتزامات التي يتوجب عليه تأديتها للحصول على الخدمة.
- ٨ . التفاعل معه بالتهنئة أو المواساة حسب المقام.
- ٩ . العدل في خدمة المساهمين دون محاباة أو تحيز.
- ١٠ . تمكين المساهمين من حصوله على الخدمة، وتطبيب خاطره وتوجيهه لما فيه مصلحته عند عدم استحقاقه للخدمة.
- ١١ . تذكيره بالتوكل على الله سبحانه في جميع شؤونه مع فعل السبب.
- ١٢ . تعميق صلته بهذا الوطن وكل من يعيش على أرضه .

خامساً: أخلاقيات الرؤساء مع العاملين

- ١ . الاحتراف بكل ما يرفع قدرات العاملين ويرتقي بأدائهم.
- ٢ . تقدير أحوال العاملين، والتعامل معهم بما يتطلبه الموقف، مع حفظ كرامتهم.
- ٣ . التعامل بعدل وإنصاف.
- ٤ . الوفاء بحقوق العاملين المادية والمعنوية.
- ٥ . تشجيع روح المبادرة والابتكار.
- ٦ . إشراك فرق العمل من غير المديرين في بناء القرارات واختيار الأنسب منها بهدف تمكين القيادات المستقبلية.
- ٧ . نسبة النجاح لأهله، والوقوف معهم في الأخطاء غير المقصودة.
- ٨ . الرحمة والتواضع.
- ٩ . اعتبار الفروقات الفردية بين المرؤوسين، وتفعيل التواصل الفعال ونقل المعرفة و اكتساب المهارة .



سادساً: أخلاقيات المرؤوسين مع الرؤساء

- ١ . تقبل التوجيهات وفق التسلسل الوظيفي في الجمعية التعاونية متعددة الاغراض بالرياض.
- ٢ . توقيرهم والتعامل معهم بما تقتضيه الآداب المرعية.
- ٣ . التعاون معهم لإنجاح العمل بالأداء المتفاني والرأي الصادق.
- ٤ . تقديم النصيحة المهذبة ، وإبلاغهم عن أي مخالفة أو صعوبة أثناء العمل.
- ٥ . مراعاة التدرج الإداري المعتمد في الجمعية عن الرغبة في تقديم المقترحات ورفع التظلمات

سابعاً: أخلاقيات العاملين فيما بينهم

- ١ . الالتزام بتعاليم الشريعة الإسلامية وأحكامها ، وبمقتضيات الأعراف والتقاليد التي لا تخالفها فيما يخص التعامل بين الجنسين.
- ٢ . تعزيز روح الأخوة والتعاون ، ونشر أجواء المودة والاحترام.
- ٣ . الابتعاد عن مساوئ الأخلاق كالالتباز والغيبة والنميمة والتجسس والجدل العقيم.
- ٤ . التفاعل بالتهنئة أو المواساة حسب المناسبة.
- ٥ . الاعتذار الجميل عن أي سلوك غير لائق.
- ٦ . التعامل بحكمة مع أي نزاع يقع بين العاملين مع حفظ حق الأطراف في المطالبة بما تراه حسب السياسات المتبعة والطرق النظامية.
- ٧ . مراعاة اهتمامات الزملاء ومزاياهم والإشادة بمنجزاتهم وخصائصهم الإيجابية.
- ٨ . اقتصار التواصل بين الجنسين على شؤون العمل وفيما يخدمه فقط.
- ٩ . الحرص على نقل الخبرات والتجارب المهنية وزيادة مهارات العاملين فيما يخدم الجمعية .





بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاة.. وبعد..
فنفطراً لما للقطاع التعاوني من مكانة راسخة في ديننا وثقافتنا المحلية، وأثر واضح في مجتمعتنا، وأهمية ظاهرة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، وبصفتي عاملاً في هذا القطاع في الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض فإنني أجتهد مخلصاً فيما يلي : -

- أن أكون قدوة حسنة باحترام أنظمة المملكة العربية السعودية ولوائحها المنظمة للعمل التعاوني.
- أن أتعامل مع جميع العاملين وأصحاب العلاقة من مسؤولين ومديرين ومشرفين و مساهمين وعملاء وشركاء بكل أدب وصدق وشفافية والتزام.
- أن أبذل ما أستطيع من وقت وجهد لأداء عملي بمهنية وكفاءة وإتقان.
- أن أتعاون مع فريق العمل والزملاء في كل ما يخدم العمل وأهدافه.
- أن أمتنع عن أي سلوك من شأنه إلحاق الضرر بي أو بالجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض، مع الترفع عن أي تصرف يؤثر سلباً على ذمتي المالية وأدائي المهني.

واحتسب في ذلك الأجر من الله، والرغبة في خدمة الوطن ونفع المجتمع، ملتزماً بكل ما تضمنه الميثاق من مبادئ ومواد وقيم، سائلاً من الله العون والسداد.

والله ولي التوفيق، ، ،

الجمعية التعاونية متعددة الأغراض بالرياض

الاسم:

الوظيفة:

التوقيع:

